أنباء سورية

إصابة مراسلة قناة "سما" في الانفجار

الجيش الحر يتبنى تفجير ثكنة "طارق بن زياد" في حلب الشرطة الروسية تتسلم حاجز "الدار الكبيرة" بريف حمص

جانب من الدمار الذي لحق بمخيم اللاجئين الفلسطينيين في درعا (رويترز)

عواصم ـ وكالات: هز انفجاران عنيفان مدينة حلب تبنتهما احدى فصائل الجيش الحر، لكن وسائل اعلام موالية للنظام السوري عزت الانفجار الذي طاول ثكنة «طارق بن زياد» بحي «مساكن السبيل» الى ارتفاع درجات الحرارة.

وسمع دوي الانفجار في الاحياء القريبة، وأدى لانهيار المبنى الذي يحتوي على الذخائر بالإضافة لانهيار مبنى آخر بجانبه وسقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام.

وأعلنت «سرية أبو عمارة» تبنيها العملية التي استهدفت «موقعا عسكريا في عمق مواقع النظام بحلب»، بحسب ما نقل موقع «زمان الوصل» عن متحدث باسمها.

وفي بيان لاحق، قالت «سرية أبو عمارة» التي تعرف بقيامها بما تصفه بـ «مهام خاصة» داخل مناطق سيطرة النظام في حلب، إن ثلة من مقاتليها استطاعت التسلل إلى ثكنة طارق بن زياد «بمساعدة وعون بعض الصادقين ممن أبوا الذل والمهانة على أنفسهم وأهليهم وقاموا بتفخيخ المراكز الحساسة والانسحاب بسلام، ثم نسفها كما في عملية مبنى للحزب أثناء اجتماع الضباط والعناصر وتبديل دوريات المناوبة لتوقع العدد الأكبر من القتلى والجرحى في صفوفهم». وأضاف بيان السرية الذي نقلته شبكة «شام» الاخبارية أن ثكنة طارق بن زياد تعتبر عقدة وصل جبهات النظام الشمالية ومركز تدريب مقاتلي نظام الأسد وشبيحته ومستودع مركزي للذخيرة لهذه الجبهات.

وعرضت «أبو عمارة» صور الانفجار وقالت إنها «عملية نوعية استهدفت قوات الأسد بعبوتين ناسفتين داخل الثكنة العسكرية».

إلا أن وسائل إعلام النظام نفت، وأشارت إلى ان أسباب الانفجار تعود إلى انفجار مستودع للأسلحة، على خلفية ارتفاع درجات الحرارة.

ونقلت مواقع وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، اصابة مراسلة قناة «سما» الفضائية كنانة علوش أثناء تغطيتها للانفجار الذي استهدف ثكنة طارق بن زياد.

وذكرت الصفحات الموالية للنظام أن المراسلة اصابتها «خطيرة وتم نقلها إلى المشفى».

من جهة أخرى، نشرت موسكو قوة من شرطتها العسكرية على حاجز لقوات النظام في معبر قرية «الدار الكبيرة»، في ريف حمص الشمالي ورفعت العلم الروسي فوقه تنفيذا لأحد بنود اتفاق خفض التصعيد في المنطقة.

وقال «زمان الوصل» ان المعبر المذكور، هو الوحيد بريف حمص الشمالي، الذي يخرج منه المدنيون والموظفون باتجاه مناطق النظام، ومن المتوقع أن تدخل منه، أول قافلة مساعدات بعد توقيع اتفاقية تخفيض التصعيد الثالثة في سورية.

من جانب آخر، افاد «زمان الوصل»، من مصادر أهلية داخل مدينة «تلبيسة»، بأن وفدا مؤلفا من 15 شخصا، يمثلون الفصائل المسلحة والمجتمع المدني والمحاكم الشرعية بالريف الشمالي، سيجتمع مع الشرطة الروسية لرسم خريطة دقيقة جدا للمناطق التي تشملها اتفاقية خفض التصعيد بريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي، ومناقشة قضايا أخرى، أهمها بند المعتقلين وإدخال المواد الغذائية والطبية للريف المحاصر، ورفع سقف الطلبات في حال أصر الروس على إعادة فتح «أوتوستراد حمص ـ حماة»، والمقطوع لمسافة 15 كيلو مترا منذ بداية الثورة السورية، بدأ من جنوب «تلبيسة» حتى شمال مدينة «الرستن» بحوالي 5 كيلومترات.

غير أن الحال لم يكن كذلك، في ثاني مناطق خفض التصعيد وتشمل الغوطة الشرقية، حيث صعد النظم والميليشيات الموالية له قصفه على حي جوبر وبلدة عين ترما شرق دمشق بعشرات الصواريخ من نوع أرض أرض خلال الساعات الماضية.

وقالت مصادر مقربة من جيش الاسلام المعارض، الذي يسيطر على الغوطة الشرقية، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الجيش السوري والقوات الموالية له قصف جوبر وعين ترما بأكثر من 40 صاروخا من نوع أرض أرض من (جولان وفيل)ما تسبب بدمار كبير في المباني والمناطق التي طالها القصف.وحسب المصادر، شنت الطائرات الحربية التابعة للجيش السوري أكثر من 20 غارة على تلك المناطق، مع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام على محور وادي عين ترما.

وأكدت المصادر أن المناطق المستهدفة بالصواريخ والغارات الجوية، هي مناطق خاضعة لتخفيف التوتر، الذي رعته روسيا الداعمة للنظام السوري في شهر يوليو الماضي.

وقالت مصادر المعارضة إن القوات الحكومية «ارسلت تعزيزات عسكرية جديدة، ومنها قوات الغيث التابعة للفرقة الرابعة التي يقودها شقيق الرئيس السوري اللواء ماهر الاسد، بعد سحبها من محافظة درعا اثر توقيع اتفاق خفض التوتر».

النظام يقصف جوبر وعين ترما بأكثر من 40 صاروخا

المقداد يرحب بوقف ترامب دعم المعارضة: على واشنطن أخذ الإذن منا قبل تنفيذ أي عمليات

سي ان ان: دعا نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، الطائرات الأميركية إلى وقف التحليق في سماء بلاده وأخذ إذن الحكومة في دمشق قبل تنفيذ عمليات ضد الإرهاب، وكرر انتقاده للضربة الأميركية على مطار الشعيرات، وإن كان قد أشاد في الوقت عينه بقرار البيت الأبيض وقف البرامج السرية لدعم المعارضة السورية، وحدد أولويات المعارك المقبلة بالسيطرة على البادية السورية وصولا إلى دير الزور.

وأكد المقداد، في مقابلة مع CNN، أن النظام يدعم إعلان مناطق خفض التصعيد. ورفض التعليق على أداء الإدارة الأميركية الجديدة والرئيس دونالد ترامب قائلا: إنه لا يريد الحكم عليه من منطلق أن دمشق «ترفض تدخل أحد والحكم على قيادتها».

ولكن المسؤول السوري استطرد بالقول إنه يعلق فقط على الأشياء المتعلقة بالوضع في الشرق الأوسط. ودعا الى تصعيد الحرب على داعش وأشاد بقرار وقف البرامج السرية لتمويل فصائل من المعارضة المسلحة واصفا اياه بالـ«القرار الجيد وقد قلنا ذلك من البداية».

واعتبر أن الغارة الأميركية على مطار الشعيرات لم تكن مبررة بالمطلق نافيا ان يكون لدى النظام «أسلحة كيماوية ولم نستخدمها لأنها محظورة ونعتبر استخدامها أمرا غير قانوني».

ورفض المقداد اتباع الأولويات الخاصة بالأطراف الدولية حول الحرب على داعش في سورية، قائلا: إن النظام يرى أولويته في المرحلة الحالية هي «تحرير البادية السورية وصولا إلى دير الزور بالتعاون مع الأصدقاء الروس وسائر الحلفاء»، مضيفا: «إذا كان هناك أحد يريد محاربة الإرهاب فعليه بموجب القانون الدولي أخذ موافقة الحكومة المعنية».

وردا على سؤال حول ما إذا كان على الطائرات الأميركية أن توقف تحليقها في الأجواء السورية قال المقداد: «بالتأكيد. عليها أن توقف التحليق وإذا كان لديها استعداد للمساهمة في الحرب على الإرهاب في سورية فعليهم الحصول على إذن من الحكومة السورية».

فيلق "الرحمن" يرفض اتهامات الجربا

عواصم ـ وكالات: وصف وائل علوان الناطق الرسمي باسم «فيلق الرحمن» العامل في الغوطة التصريحات الصادرة عن رئيس تيار «الغد السوري» أحمد الجربا والتي حملت الفيلق مسؤولية «سفك الدماء في الغوطة لأنه لم يوقع اتفاق تخفيف التوتر» في القاهرة، وصفها بأنها تصريحات «غير مسؤولة»، مشددا على أن «فيلق الرحمن» لا يقبل بالتواصل مع تيار مثل تيار الجربا، مؤكداً أنه لا يمكن أن يمثل الثورة أو أدنى فصيل فيها. وقال في تصريح لـ «زمان الوصل»: «نحن لم ندع للتوقيع ولا نعرف تفاصيل الاتفاق وفيلق الرحمن جاد ومتفاعل مع الحل السياسي وإن كانت جميع الحلول السياسية إلى الآن معطلة لعدم مصداقية الجانب الروسي». وأضاف: «فيلق الرحمن التزم باتفاق أنقرة كما التزم بمناطق خفض التصعيد وشارك في اجتماعات جنيف وهو يملك الحق الكامل في الدفاع عن نفسه أمام هجمات النظام التي لم تتوقف».

نازحو القلمون في عرسال يناشدون الأمم المتحدة والمنظمات الدولية حمايتهم من التهجير القسري

عواصم ـ وكالات: طالب أهالي منطقة القلمون الغربي في ريف دمشق اللاجئون في لبنان، المنظمات الدولية والحقوقية والحكومة اللبنانية بتأمين الحماية، لهم ومنع تهجيرهم قسريا وإعادتهم الى مناطقهم التي يسيطر عليها جيش النظام السوري وحزب الله.

وقال أهالي القلمون في بيان أوردته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «أهالي القلمون الغربي في عرسال يرفضون كل الضغوطات التي تمارس عليهم لإجبارهم على العودة الى قراهم وبلداتهم التي يحكمها النظام المجرم والميليشات الأجنبية، ويرفضون كل انواع التهجير القسري، ويؤكدون على حقهم كلاجئين بأن تقوم المنظمات الدولية والحقوقية وكل اجهزة الدولة اللبنانية بتأمين الحماية والرعاية لهم ومنع تهجيرهم، وعلى حقهم في العودة الى بلادهم عودة كريمة تحت رعاية الامم المتحدة وبضمانات وحماية دولية».

وطالب الأهالي في بيانهم «الحكومة السورية المؤقتة والهيئة العليا للمفاوضات المعارضة بتحمل مسؤولياتها تجاه اهل القلمون ومطالبة المجتمع الدولي بمنطقة آمنة في القلمون الغربي كي يعود اليها أهل القلمون ويعيشون فيها بحرية وكرامة وأمن وأمان، كما نطالب الحكومة اللبنانية التي تشتكي من عبء اللاجئين السوريين بأن تساهم فعليا وبشكل جدي في إيجاد حل لأزمتهم وذلك بإلزام مكون أساسي شريك في الحكومة بالخروج من سورية كان سببا رئيسيا وما زال في تهجير أهل القلمون وتشريدهم وقتلهم»، في اشارة الى حزب الله الذي يقاتل الى جانب النظام ويسيطر على عدة مناطق في سورية.

أنباء لبنانية

ثلاثة وزراء من "أمل" وحزب الله يكسرون النأي بالنفس بزيارة سورية

عون يدعو المجلس الأعلى للدفاع إلى الاجتماع اليوم والجيش يواصل تثبيت مواقعه الكاشفة لمراكز "داعش"

بيروت ـ عمر حبنجر

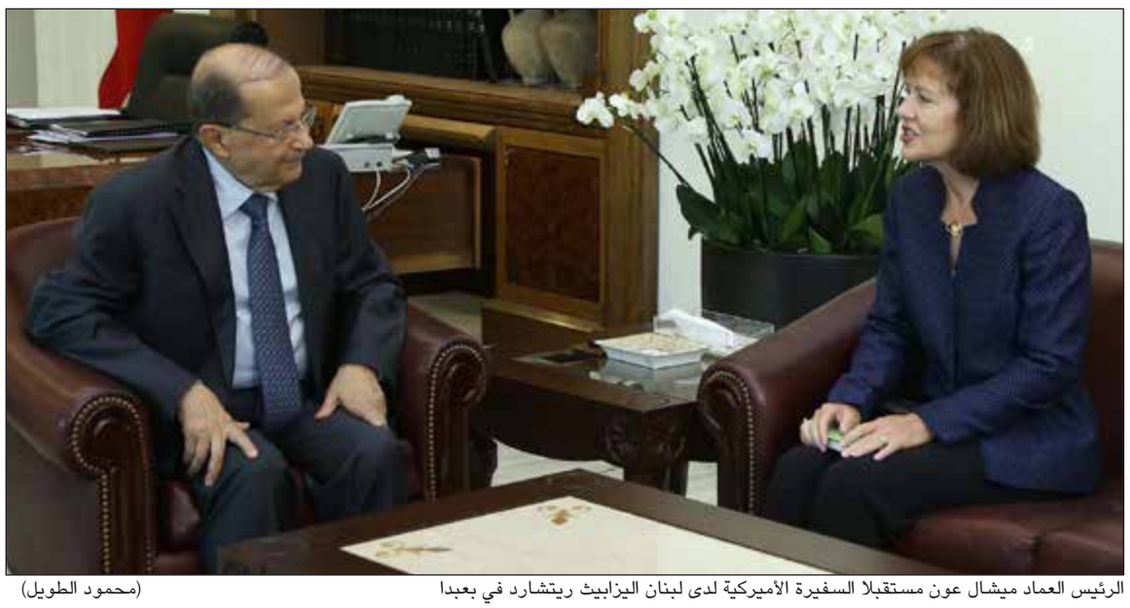
الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا السفيرة الأميركية لدى لبنان اليزابيث ريتشارد في بعبدا (محمود الطويل)

دعا الرئيس ميشال عون المجلس الأعلى للدفاع الى الاجتماع برئاسته في بعبدا اليوم الثلاثاء بحضور رئيس الوزراء سعد الحريري والوزراء وقادة الجيش لتقرير الموقف من المواجهة مع داعش، التي طغت اصداء قصف الجيش اللبناني المنصبة على مواقعه في جرود القاع ورأس بعلبك، على ماعداها في بيروت، باستثناء ارتدادات زيارة الرئيس ميشال عون الى الشوف وغياب رئيس اللقاء النيابي وليد جنبلاط، ومثله رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون عن استقباله.

وعلى الرغم من كثافة القصف، والتقدم نحو بعض التلال الاستراتيجية، فإن ساعة صفر بدء المعركة لم تعلن، وموعد اعلانها، بحسب قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله غير معروف، بيد ان المعالجات الميدانية ضد داعش بدأت، بتشديد الخناق وتثبيت مواقع الجيش، ضمن اطار السعي الى كشف مراكز الدواعش والممرات إليها، تمهيدا لإقفال طرق امدادهم.

وقد أكد وزير الدفاع يعقوب الصراف، ان تحديد موعد الهجوم شأن قيادة الجيش، وليس للسياسيين شأن به، لافتا الى ان خطاب الرئيس عون في عيد الجيش تضمن تكليفا واضحا للجيش بدحر الارهابيين.

وأضاف: ان انتصار الجيش في هذه المعركة، لن يكون بعده ارهابي مستقو ولا لاجئ مقنع ولا جمعيات خيرية مشبوهة تهرب المساعدات الى المسلحين.

مصدر عسكري أوضح مسار الأمور، معتبرا ان التحضير للمعركة يوجب السيطرة على التلال الاستراتيجية كما حصل لكن يبدو ان المعركة المرتقبة لا تبدو متحررة من تأثيرات معركة حزب الله في جرود عرسال ضد النصرة، وما أفرزته سياسيا، فبعد الحديث عن ضرورة التنسيق العسكري مع الجيش السوري التي اثارها الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والذي لم يحظ بالإجماع الرسمي، على الأقل بدأ الكلام عن زيارة ثلاثة من وزراء حزب الله وأمل الى دمشق قريبا هم: وزير المال علي حسن خليل، الذي سيلتقي رئيس الحكومة السورية عماد خميس، ووزير الزراعة غازي زعيتر ووزير الصناعة حسين الحاج حسن، رغم الانعكاسات السلبية لمثل هذه الزيارات على المستوى الحكومي، خصوصا ان مثل هذه الزيارات تحتاج الى موافقة مجلس الوزراء الا اذا اعطيت الطابع الشخصي الخاص.

رئيس مجلس النواب نبيه بري حظيت مواقفه بالترحيب الحار من الرئيس الإيراني حسن روحاني ومن رئيس الشورى علي لاريجاني ومن وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وهو قال بعد لقائه لاريجاني ان السياسة في لبنان مثل قيادة السيارات من دون قاعدة.

وأكد أن التنسيق مع سورية مصلحة للبنان اولا، وقال: لا يمكن ان يعمل الجيشان اللبناني والسوري من دون تنسيق حقيقي في المعركة الواحدة، عبر علاقة رسمية، وليس من خلال جهات سياسية، لأنه من الطبيعي ان تتقدم سورية لتحرير ارضها حالما يبدأ الجيش اللبناني معركته، فقذيفة من هنا او هناك قد تعقد الوضع، مشددا من طهران على ضرورة ترميم العلاقة مع سورية.

هنا كان للنائب السابق فارس سعيد وجهة نظر مختلفة، حيث اعتبر في تغريدة على تويتر ان معركة جرود عرسال ازالت الغشاء الفاصل بين الدولة وحزب الله، حيث ظهر الحزب قاطرا والدولة مقطورة في كل القرارات، والمطلوب تحرير الدولة وليس أسرها.

بري من طهران: المطلوب تنسيق في المعركة الواحدة بين الجيشين اللبناني والسوري

"مصالحة الجبل".. حساسية سياسية بأبعاد انتخابية

بيروت ـ عمر حبنجر

أفضت زيارة الرئيس ميشال عون الى الشوف امس الاول الى اثارة حساسيات سياسية، ذات أبعاد انتخابية، نتيجة حصر المنظمين، الدعوات بثنائي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. ومن دون الرموز التي صنعت المصالحة المارونية ـ الدرزية، التي هي العنوان المفترض للزيارة الرئاسية، كالبطريرك السابق نصرالله صفير، والنائب وليد جنبلاط، الذي غاب عن قداس كنيسة «سيدة التلة» حيث كان الرئيس عون حاضرا، لكن العذر الصحي الذي برر به جنبلاط غيابه لم يمنعه من زيارة البطريرك بشارة الراعي في مقر المطرانية المارونية في بيت الدين، في حين لم يحضر اي ممثل عن التيار الوطني الحر، لقاء المطرانية بين الراعي وجنبلاط، انما اقتصرت المشاركة العونية على الاحتفال بعيد «سيدة التلة» الى جانب رئيس الجمهورية، ما اخرج موضوع المصالحة من حسابهم وحسابه. وقد تعذر قصر بعبدا بصحة الرئيس الذي يتجنب صعود السلالم كالموجودة في مقر المطرانية المارونية. القناة البرتقالية، قالت ان الرئيس عون زار منطقة الشوف، من بوابة كنيسة «سيدة التلة» في دير القمر.. وقالت: المصالحة ثابتة لكن التنافس السياسي مشروع.. جنبلاط تمثل في الكنيسة بنجله تيمور، وهو كان عبر عن استيائه لاستبعاد شخصيات واحزاب وفعاليات عن استقبال الرئيس والاحتفال بذكرى المصالحة، داعيا الى اشراك جميع الفئات لكن يبدو ان الثنائي العوني والقواتي، لم يشأ التوسع في الدعوات. بدوره، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، كان ابرز المتغيبين عن الاحتفال بعيد سيدة التلة الذي كرسه كعيد سنوي، والده كميل شمعون يوم كان رئيسا للجمهورية، وقال لصحيفة «الجمهورية» انه اعتذر عن عدم المشاركة وغاب عن المنطقة، وقال: نحن من قام بهذه المصالحة عام 2001، وان ما جرى بالأمس دعاية انتخابية.

النائب الكتائبي فادي الهبر أكد بدوره ان المصالحة حصلت سابقا والأساس فيها كان حزب الكتائب مع المختارة، وما جرى بالامس، محاولة تفرد بغير حق واستثمار انتخابي لحزب القوات اللبنانية، التي كان رئيسها سمير جعجع في السجن، أيام المصالحة، والآخرون (العماد عون)

فادي كرم لـ «الأنباء»: حزب الله يحاول إدخال الدولة شريكاً مع النظامين السوري والإيراني

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب د.فادي كرم، ان ما حصل في جرود عرسال تحت عنوان تحرير الجرود من الارهاب، هو من جهة جزء لا يتجزأ عن المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة العربية، ومن جهة ثانية للتأكيد أن حزب الله هو الذراع العسكرية للحرس الثوري في لبنان وعلى شواطئ المتوسط، إلا ان نتائج هذه المعركة انعكست بحكم ظروفها وأبعادها الإيرانية، ايجابا على الوضع اللبناني، بحيث ابعدت بعض المسلحين والنازحين السوريين عن الحدود اللبنانية، مع العلم ان حزب الله كان السبب المباشر في تواجدهم على الاراضي اللبنانية. ولفت كرم في تصريح لـ «الأنباء» الى ان حزب الله حاول ويحاول اقحام الجيش اللبناني في معركته الايرانية، الا ان حكمة قيادة الجيش والقيادة السياسية لم ولن تسمح بإغراق المؤسسة العسكرية في هذا المخطط العبثي، وبإدخال لبنان الدولة شريكا مع النظامين السوري والإيراني، مشيرا الى ان السيد نصر الله حاول خلال اطلالته الاخيرة استباق قرار قيادة الجيش وتوقيت معركة جرود رأس بعلبك والقاع، إلا ان الجيش اللبناني رد بحزم وحسم انه وحده صاحب القرار في هذه المعركة، وأن له وحده حصرية تحديد ساعة الصفر، معتبرا بالتالي ان استعجال السيد نصر الله لاستكمال الاستراتيجية الايرانية على الحدود اللبنانية، لن يفلح لا بتجاوز قرار ورؤية قيادة الجيش لجهة توقيت المعركة، ولا باستعادة منظومة التعاون والتنسيق مع جيش النظام السوري. على صعيد مختلف، أكد كرم ان يوم السابع من اغسطس، سيبقى حاضرا في وجدان اللبنانيين لاسيما في وجدان حزب القوات اللبنانية الذي دفع اغلى الأثمان نتيجة المصالحة في الجبل، معتبرا ان عمليات القمع والاعتقال التي لطخت في 7 أغسطس جبين النظام الامني اللبناني السابق بوصمات من الخيانة والعار، مازالت اهدافها مستمرة.